

نور وسط الظلام (سلسلة أنوار الكهف (2) _ م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ ده اللقاء الثاني في السلسلة هناك سلسلة قصص الكهف. المرة اللي فاتت كان درس بعنوان. ما علاقة سورة الكهف بالدجال؟ وكان ده الموضوع الرئيسي -

00:00:00

في آآ الدرس ممكن مراجعته وكنا بنتكلم على مقدمة سورة الكهف وما علاقة سورة الكهف بالدجال وايه علاقة العشر ايات الاول بالدجال وايه علاقة العشر ايات اواخر الدجال لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بحفظ اول عشر - 00:00:30
واخر عشر ايات واخبر انها تعصم من الدجال. اتكلمنا بقى بالتفصيل عن مقدمة في سورة الكهف والروابط اللي في سورة الكهف من المواضيع دبت. وفضل سورة الكهف. هذه سورة مباركة عظيمة. كل ما نتعمق فيها - 00:00:50
ترى ما فيها من النور هي نور كما جاء في الحديث نور ما بين الجمعيتين نور الى من مقامك الى مكة نور لك يوم القيامة هي نور نور وراحة وسكينة. الصحابي رضي الله عنه كان يقرأ سورة الكهف. كان يقرأ سورة الكهف. فاذا بسحابة تتغشاها يعني - 00:01:10
كده وهو قاعد لقي صاحبها قاعدة تنزل من السما شيئا فشيئا. تقترب منه. فكانت جمعاه حصان. الحصان اضطرب شوية. قعد يتحرك وكده. فهو قلب فراح موقف الايه؟ وقف القراءة. فارتفعت الايه؟ السحابة مرة ثانية. فلما قام حكي ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام -

00:01:30

فقال تلك السكينة تلك السكينة تنزلت عند قراءة تلك القرآن. وكان يقرأ في سورة الكهف سورة الكهف كان لها منزلة كبيرة جدا عند الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. كانوا عارفين قيمتها. لان هي نزلت عليهم في اشد وقت يحتاجون اليه الى سورة الكهف -

00:01:50

نزلت في مكة في في الاضطراب وفي القلق وفي المآسي وفي المعاناة. واول ما تبدأ به قصة اصحاب الكهف الى الكهف حتى هي السورة كانت بتمهد لهم للهجرة على فكرة. فاوا الى الايه؟ الى الكاف. استعدوا انتم كده كده ايه؟ شوية وحتمشوا من المكان دوت وحتو الى - 00:02:10

الى مكان اخر وفعلا كان الايواء في في المدينة وفي الطريق اوى النبي عليه الصلاة والسلام بالفعل هو وابي بكر في كهف وكما قال وتعالى الا تنصروهم فقد نصره الله اذ اخرجهم اذ آآ قال اذ اخرج الا تنصروه فقد نصرهم - 00:02:30

والله اذ اخرجهم الذين كفروا اهتان اثنين اذ هما في الايه؟ اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزنوا ان الله معنا كما كان مع اصحاب الكهف. فكانت الانطلاقة من غار ثم انطلقوا الى هذه الفتوحات التي تعلمونها. اللي عايز اقله لك ان - 00:02:50

سورة الكهف لها منزلة كبيرة عند اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. حتى كانوا يعني يحبون القيام بها جدا. عباد ابن مش رضي الله عنه وارضاه قصة عجيبة مع سورة الكهف هي انه كانت عارفين النبي عليه الصلاة والسلام كان احيانا ايه؟ ينام هو والجيش ويخلي

اتنين مسلا او ثلاثة او كده يحرسوا - 00:03:10

وكان اللي بيحرسوا بيتناوبوا في الحراسة عشان يقدروا يكملوا. فده ينام شوية ده يقوم شوية. المهم في واحد مراقب دايمًا. فكانت

الايه؟ كان بلال وعباد ابن بشر وهم واقفين في اليوم دوت - 00:03:30

فكانت النوبة على عباد ابن مشرف. نام بلال وعباد ابن مشرف قام. وكان الهدف ان هو يشوف بس قدامه لو العدو هيأتي من الناحية دي ولا لا فكانت يعني كان ممكن يصلي وفي نفس الوقت ما ايه ما يخلص بالواجب دوت. سهل انك انت عدوك جاي سهل هتشوفه

يعني مهما حتى لو كنت بتصلي. فقام عباد - 00:03:40

يصلي وآ بدأ في الايه؟ في القراءة. فكان فيه يعني واحد من المشركين جه لوحده بقى كده متربص بمعسكر المؤمنين فرمى سهم على عباد ابن يسرى يصلي. وهو بيصلي ضربه بسهم حقيقة فاصابه وادماه. فما كان من عبادي الا ان نزع السهم والقاه واكمل الصلاة -

00:04:00

ثم القاه عليه سهم ثاني. سهم ثاني فنزعه عباد ابن بشر والقاه اكمل الصلاة. ده شيه عجيب جدا يعني انت لا تتخيل يعني ازاي عمل كده حتى القى عليه سهم ثالث. وهنا افاق بلال بن رباح. طع لما بلال ايام تعرف الرجل ايه؟ جري. فقال بلال يعني يعني عجباً لك؟

يعني لما - 00:04:20

لم تنقزني من اول سهم. قال لقد كنت اقرأ سورة لان تخرج روحي من جسدي. احب الي من ان اتركها وكان يقرأ في سورة الكهف.

يعني مش قادر يطلع من الصلاة عشان هو فين؟ سورة الكهف. وهو عايش دلوقتي في جو ووضع مع - 00:04:40

سكينة مع تأملات مع حاجات كتيرة احنا مش فاهمينها. خلته يعني الالم ده يتحملة مقابل ان ما يسيبش اللزة اللي هو حاسس بها. اي لزة تلك التي شعر بها عباد ابن اليسر عند قراءة سورة الكهف. لماذا لا نشعر نحن بهذه اللذة؟ عندما نقرأ سورة الكهف. يبدو اننا لا نفهم

سورة الكهف. ولا نعرف - 00:05:00

قدرها ولا نعرف ما فيها ولا نقدرها حق قدرها. لذلك احنا بنحاول كده يعني ايه نجمع نشوف كده الخيوط بتاعة سورة الكهف واياه ايه سورة الكهف ليه عامله كل ليه؟ كل الموضوع ده ليه اشمعنى سورة الكهف تقرأ كل جمعة؟ واياه علاقتها بالدجال؟ كل ده يأتي ايه؟

واحدة واحدة. القصة احنا - 00:05:20

اخر حاجة قلناها اللي وصلنا الى قوله تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايههم احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جززا والحتة دي مهمة جدا دي من مفاتيح السورة. يعني تثبتت الايتين دول ده من مفاتيح السورة. لان كل القصص هترتبط بالحتة

ديت - 00:05:40

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايههم احسن عملا. دي مربوط فرس في السورة كبير جدا وهو قدر دنيا وما هي وظيفتك؟ وما

هي وظيفة الدنيا؟ انا جعلنا ما على الارض زينة لها. هي مجرد زينة ليست مقصد ليست غاية - 00:06:00

ليست ذات قيمة انما هي زينة. ولم يقل حتى زينة لهم. انما قال زينة ايه؟ لها. حتى لا يتعلق بها الانسان. وليعلم انه غدا سيتركها لان هي بتبدل هي هتبقى زينة لك تروح انت تبقى زينة للي بعدك. تروح تبقى زينة للي بعده. فالحقيقة هي مش زينة لحد. هي زينة لها.

لأنها لا تبقى لاحد - 00:06:20

ولا تستقر احد وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جززا. فالانسان لا يفتتن بها. لا يفتتن بها. وفي نفس الوقت يعني يحقق المعادلة

الصحيحة بعد خلاص الدنيا دي وحشة خلاص احنا نسيبها. مين قال كده؟ احنا هنوصل لزي القرنين خد بالك. هنوصل لزي القرنين

اللي استعمل اوتي من كل شيه ايه؟ سببا. اتيناه من - 00:06:40

كل شيه ايه؟ سببا فاتبع سبب ما يشبعش. قال لك ايه الدنيا دي يا عم ايه ربنا قال عليها انا جعلنا من الارض زينة له ودي زينة وما

لناش فيها. ونبعد عنها لأ - 00:07:00

بعث سبب ما فيش سبب ربنا اداه له الا استعمله بكل ما اوتي من قوة. من مال وجند وفلوس وسلطان كل حاجة تتخيلها عمل كل سبب يقدر عليه يستعمله. فهي الفكرة في الدنيا مش انك انت لما اعرف ان هي زينة او ان هي ليست ذات قيمة ان انا احاسبها. ان انا

ما فيش مشكلة بس انا - 00:07:10

فبفهم هي وزنها ايه بس بس هي الدنيا دي هي دي الوسيلة او الحاجة اللي انا عايش فيها في الاخر هو ده المكان زي ما بيقول كده مكان العمل بتاعي. ده مكان شغلي. يعني يعني هو ده المكان اللي جاي اشتغل فيه. ما هو ربنا قال زينة لها. بس قال لنبلوهم ايههم ايه؟

احسن عملا. هو انا هعمل فين؟ في كوكب ثاني ولا - 00:07:30

اللي هعمل في الدنيا ديت هعمل في الدنيا فانا مش مش الزهد في الدنيا ان انا احاسبها خالص. طب اسببها لمين؟ اسببها للظالمين

للكافرين. انما الزهد في الدنيا الا تكون - 00:07:50

هي مقصد ولا غاية ولا اعمل لاجلها هي. ولا اريدها بزاتها. وبالتالي عمري ما هعمل حاجة حرام عشان الدنيا لان انا انا مش شغال عشانها انا بقى بستعمل الدنيا في طاعة الله تعالى. سواء اكف نفسي عن سؤال الناس انفق على زوجتي واولادي. ادعو الى الله

اتصدق احج اعتمر - 00:08:00

اجاهد اتصدق اعمل الجيوش افتح البلاد حسب وضعك وحسب حسب مركزك وحسب زروفك بس انت في الاخر كلنا بنفكر بنفس الطريقة الدنيا دي احنا بنستعملها. هو الذي خلق لكم ما في الارض ايه؟ جميعا. خلق هذه الدنيا لنا. ليه نعمل بها ايه؟ عشان بيلعنا ايننا

ايه - 00:08:20

احسن عملا. يبقى ده بنحط الاصل دوت. الاصل ده هيرحك في عيوب كثير. لان احنا دلوقتي لما تعرف ان المقصد مش الدنيا. وان

المطلوب ان انت تؤدي ما عليك. حسب الوضع - 00:08:40

اللي انت فيه هيستوي عندك تكون في كهف او تكون صاحب جنتهن او تكون ذي القرنين. هي سواء الدنيا مش مقصد. في احد صحابي الكهف مش فصانين اصلا حاجة كده كده. هو كانوا بيستعملوا في حدود اللي معهم. خلاص نجح. ذي القرنين لو كان استعمل

نفس اللي استعمله اصحاب الكهف ياثم - 00:08:50

لانه ما عملش اللي عليه. واصحاب الكهف مش مطلوب منهم يببقوا زي القرنين. هو ده كانت دنيته كهف. وده كانت دنيته مشرق ومغرب ملك الدنيا باسرها. ده هيتسأل عن اللي تحت ايده. وده اللي هيتسأل على تحت ايده. هيتسأل على عيالك. كمية اللي تحت

ايده؟ ولا ماذا عملت فيما اتيتك - 00:09:10

ماذا عملت فيما اتيتك؟ ليلوكم ايكم احسن ايه؟ عملا بس مطلوب نعرف مين كل واحد عمل ايه باللي ادته له. اذا ربنا اداني كثير او قليل ما تفرقش معي يعني. انا كنت ظروف في لما ربنا خلقني خلقني في دولة التمكين او خلقني في دولة فيها استضعاف. خلقني

مش - 00:09:30

اعبد ربنا الا في كهف فخلقني وانا ما شاء الله يعني اهل الاسلام لهم يعني عزوة وسلطة وممكنين في الارض انا لا ابالي. انا لم اختار وقتي وقت ولا مكاني ولا زماني هو ربنا اللي اختار لي. لكن في النهاية انا مركز بس مركز على حاجة واحدة. ازاي اعمل احسن ايه؟

احسن عمل ممكن في الزروف - 00:09:50

فيه ديت فعشان كده هيبقى هيبقى احسن العمل بالنسبة لاصحاب الكهف. وازا اعتزلتموهم وما يعبدون من دون الله فائوا الى الكهف. هيبقى احسن عمل عندهم ولا بيتلطف ولا يشعرون بكم ايه؟ ولا يشعرون بكم احدا. دا احسن عمل. تمام؟ واخذ بالك؟ لكن زي القرنين.

زي القناة لا - 00:10:10

موضوع ثاني فاما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى والثاني فنعذبه عذابا ايه؟ نكرا. ايه ده بيشتغل فوق ثاني خالص بيتكلم بقوة بيكلم اللي مش مش هيسمع الكلام انا هعزبه واللي هيسمع الكلام هنكافئه نتكلم في كوكب ثاني ده ما لوش دعوة بالكهف خالص

طالعة من الكهف - 00:10:30

زمان ده لكن الاتنين عندنا بنزكرهم في محاسن القصص. تمام؟ يبقى انا باصل الاصل ده لان ده هيفرد معي في كل حاجة. جعلنا ما على الارض زينة لها طبيعي يا رب الهدف؟ وليه خلقت الدنيا؟ وايه علاقتنا بالدنيا؟ ايه علاقتي بالدنيا ديت الفلوس والمناصب

والسيارات وكل ايه الهدف منها يعني؟ انا ايه اضبط لي - 00:10:50

في العلاقة بالدنيا اللي انا عايش فيها. هل انا اعمل لاجل احزن عليها ولا افرح بها ولا اعمل ايه؟ ولا اي حاجة. لا بتحزن ولا بتفرح. انت

بتستعملها. مجرد شيه بتستعمله. والحزن - 00:11:10

في الفرح على الغاية. اللي انت اصلا بتستعمل عشانها. يعني ما فيش حد دلوقتي يعني بيزعل من الوسيلة. انما يزعل لو فاتت الايه؟ الغاية فلو انت شايف الدنيا غاية هتقعدهم تزعل عليها بقى وتفرح عليها والكلام ايه. لكن لو شايفها وسيلة لن تبالي. والله ربنا ابتلاني

بقيت فقير او كي يعني ما فيش مشكلة - 00:11:20

ربنا ابتلاني وبقيت غني ما هو ابتلاء برضه. ما فيش مشكلة. المطلوب مني ان انا دي كل دي وسائل. انا مش مش هختار ورقة

امتحاني. ان انا المهم ان انا - [00:11:40](#)

اجابوب وخلص انا هزعل لو جاوبت غلط. لكن مش هزعل انا خدت انه ي ورقة اسئلة. انا بقى كنت كهف ولا كنت زي القرنين لو كنت

صاحب جنتين ولا كنت صاحب - [00:11:50](#)

صاحب الجنتين ولا انا كنت الخضر ولا موسى؟ لا ابالي. انما كل الفكرة انا مقص الاصل عندي خلى كل حاجة عندي سواء. احداث الدنيا صارت سواء وكل هدفي النص الثاني من الاية لنبلوهم ايهم احسن عملا. فربنا ما قلش هنا اكثر عملا. انما تكلم عن حسن الايه؟

العمل - [00:12:00](#)

وهذا ينقلك نقلة نور اخر في سورة الكهف. ان احنا واحنا ماشيين كل تركيزنا ان نحسن العمل. مش نستكسر وخلص ان احنا نركز في تحقيق معاني العمل الاخلاص الرجاء الخوف التوكل اتباع النبي عليه الصلاة والسلام هو ده احسن العمل. احسن العمل ما كان

موافق لهدي النبي عليه الصلاة - [00:12:20](#)

سلام. حسب زروفك ممكن تهدي النبي عليه الصلاة والسلام في الفترة دي وليتلطف ولا يشعركم بكم احد. ممكن يكون هدي النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا. اغزوهم وروح القدس معك. آآ قال آآ قال لا عطين الراية غدا. آآ رجل يفتح الله رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله

على يديه - [00:12:40](#)

لا ده وضع وده ايه؟ وده وضع ثاني. في الاول كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. هي دي العبودية في احد الاوقات. في وقت ثاني قاتلوا المشركين كافة لا يقاتلونكم ايه؟ كافة. احسن العمل ايه هو احسن العمل حسب الموضوع بيفرق. حسب ظروفه وحسب الوضع

وحسب الزمان والمكان والقوة والضعف. المهم - [00:13:00](#)

ان انا دايم على وضعي بادور على احسن العمل الملائم له. والملائم لقدراتي احسن العمل بالنسبة لي. ممكن انا ربنا مديني مال. انت مش مديك مال مديك انت كصحة مش مديني انا صحة. احسن عمل بالنسبة لك هيبقى غير احسن عمل بالنسبة لي. فكل واحد فينا

بيدور على الدور المناسب له في امكانياته في زمانه في مكان - [00:13:20](#)

في وضعه في بلده بحيس ان هو دايم يقول يا رب انا عملت احسن حاجة بالنسبة لي. هي ممكن تكون احسن حاجة بالنسبة لو قارنت غيري بس انا مش كنت زي غيري. انا لا كنت في زمن الصحابة ولا كنت في زمن التابعين. انا كانت ظروفه مختلفة. بس على

وضعي ده عملت - [00:13:40](#)

احسن حاجة اقدر اعمالها. فمش هيسالك انت ليه ما كنتش زي ابو بكر بالزبط؟ غير ظروفه غير ظروفه. انا في زمن غير الزمن. لكن هتتسأل انت على وضعك ده في زمنك - [00:14:00](#)

امكانياتك عملت ايه؟ جبت اخرك تاخذ اعلى درجة. زيك زي غيرك. لان دي ورقتك على قدك. تمام؟ وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جززا حتى لا يتعلق بها الانسان. مهما رأيت الدنيا مهما زهبت وجاءت هي في النهاية ستنتهي الى زوال. اما هي تنتهي - [00:14:10](#)

او انت هتنتهي عنها اما تزهب هي عنك او تزهب انت عنها. وبعد كده ربنا يقول ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا. اول طلعة كده بنخش فيها على ايه؟ على اول قصة من قصص الكهف. وهي ان ربنا سمى الشباب دول اللي هم الابطال -

[00:14:30](#)

انهم اصحاب الكهف فقط. يعني لا يوجد اسماء يعني. كان في رواية كده قديمة قعد انشغل كتير قوي باسمائهم وعددهم. هذه ليست طريقة القرآن طالما القرآن اهمل شئ اعرف ان هو فيه هدف من اهمال الايه؟ للشئ دوت. لا تجد في قصة اصحاب الكهف فين

الكهف؟ فين مكانه - [00:14:50](#)

ايه المملكة ديت؟ ملك اسمه ايه؟ آآ هم اسمهم ايه؟ كانوا كم واحد بالزبط؟ فيها اشارة ممكن دي بس. ما كانش في تصريح بها قوي آآ مم ايه وضعهم شغالين ايه في الحاجات اللي هي في قصص المعاصرين تأليفه كده المسلسلات - [00:15:10](#)

دي تفاصيل مهمة جدا. ويقعدوا ينشغلوا بها كتير قوي. ويستترد في المواضيع جدا. تجد مسلسل عشرين حالة وخمسين حالة ومية

حالة ومتمين حالة. ليه بتقول قصة واحدة في في صفحة او صفحتين تغني عن الالف الاليه؟ الالف الباطل دوت. حاجات ما لهاش لازمة. تفاصيل دقيقة ما لهاش قيمة. القرآن بينقلك - [00:15:30](#)

نقل عالية خليك احنا ما عندناش وقت لنضيعه في الحاجات ديت. انما احنا بنخش على الاليه؟ على التفاصيل التي تتحول الى عمل فورا. اصحاب الكهف رسالة بتقول لك لا تنشغل باسمائهم. فان ليست القصة ليس المقصود بها هم. انما المقصود بها انت. المقصود بها انت حتى - [00:15:50](#)

كرر هذه القصة في كل زمان ومكان حتى تكون هذه القصة غير محصورة في بلد معينة واسماء معينة انما تكون قابلة للتطبيق على اي مستوى في اي زمان في اي مكان فتم الغاء الاسماء والاماكن والاشخاص والوزائف علشان تنفع تتركب على اي مقاس. واضح - [00:16:10](#)

قصة لكن بقى التركيز كله على الاعمال. لدرجة ان ربنا يقول مسلا قالوا ايه؟ ربنا اتنا من يعني انت ما تقولش اسمهم وتقول قالوا ايه؟ اه ما هي ده ده الفايدة. اسمه يفرق - [00:16:30](#)

معك في ايه؟ لكن انا اقول لك كل كلمة قالها ايه. ومشى ازاي؟ ولما كلموا قومهم قالوا لهم ايه؟ وانهي ترتيب؟ وبدأوا بايه؟ هم ما بدأوش بايه؟ ده اللي انا عايزك تركز - [00:16:40](#)

معي فيه. لكن انا لو حطيت التفاصيل دي في النص تاهت الاليه؟ تاه المقصود في كم التفاصيل الاليه؟ الهائلة. واخذ بالك اه لكي تكون القصة عبرة. واه وموعزة لكل زمان ومكان. البداية من الواضح ان البداية مظلمة - [00:16:50](#)

جدا اصحاب كهف هذا بهذه البداية توحى بان ان الدعوة مضطهدة جدا زلام دامس. هم كانوا في قرية كافرة كانوا يعبدون الاوثان وكان ليهم ملك كافر زالم يعني شديد البأس يعني. وهم كانوا فتية مؤمنين. هنشوف قصتهم بعد كده. بس انا عايز اقول لك - [00:17:10](#)

البداية توحى بان الجو مظلم للغاية يعني. ولولا اننا نعرف نهاية القصة لكانت الاليه؟ الانسان تشاءم كده في البداية او او صدره ما الحل؟ هل هناك سبيل لهؤلاء الفتية؟ كهف بس هذه الاقصى كيف سيتغير الواقع؟ كيف سيتحول الامر - [00:17:30](#)

ازاي تنتصر الدعوة؟ ازاي الشباب دول سيمكنوا؟ طب هيعملوا ايه؟ طب عايزين كم سنة عشان يوصلوا للموضوع ده؟ ممكن انت تقعد تفكر مية مرة من ميت سنة في الاليه؟ في القصة ديت. لكن انت عارف هي خلصت ازاي. فكأن القصة بتقول لك من البداية يعني ربنا قادر ان يفعل - [00:17:50](#)

كل شيه. ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا؟ عجبنا. هذه اية من ايات الله سبحانه وتعالى. هذه الاية لك انت. لكي تثق بالله جل في علاه. مهما كانت الامور صعبة مهما كانت الامور توحى بان ما فيش امل. ما فيش ما فيش يعني ده احنا عايزين مليون سنة عشان نقوم تاني - [00:18:10](#)

لكن القصة كلها انك انت ادي ما عليك ولا عليك. ادي ما عليك. اعمل زي اصحاب الكهف ولو كان اللي عليك انك تخش كهف وتقعده فيه والله يتولى امرك. لا تقلق ولا انت لست مكلفا بتحصيل النتائج. ولست مكلفا بغد. انت مكلف بالاليه؟ باليوم بس - [00:18:30](#)

دلوقتي اعمل ايه؟ ايه المطلوب مني اعمله؟ خلاص ما تسألش بقى. وما تقعدش تحسبها كتير. اصحاب الكهف بالحسابات المادية ميتين لكن الحسابات الربانية منصورين. البداية ظلام دامس ولكن هناك بارقة امل - [00:18:50](#)

وهناك ضوء في الافق اسمه اصحاب الكهف. العاقبة دائما للمتقين. لكن ربنا سبحانه وتعالى بدأ لنا قصة باية غريبة شوية. عارف معناه ايه الاية اللي انا قلتها دي؟ ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا؟ يعني هو - [00:19:10](#)

انت بتظن ان اصحاب الكهف هي دي اية عجيبة قوي يعني؟ لا مش عجيبة اوي. في اعجب منها بكتير. ايه ده هي دي اول دي اول دخلة على القصة ده انا داخل اصلا منبهر. ناس بقى وناموا تلتमित سنة وصحي وبتاع يعني الموضوع ايه؟ بالنسبة لي قمة الابهار.

فاول ما تبدأ لي كده - [00:19:30](#)

تقول لي لا دي دي ولا حاجة. على طول كده يعني من اولها كده بتقول لي الاية دي ولا اي حاجة. ده فيه ايات كتير عندي اعجب من

كده. يعني دي - 00:19:50

كمان يعني بتضاعف عندك الامل. هي مش بداية محبطة بالعكس دي بداية مشجعة. يعني يا رب اللي عملته اصحاب الكهف ده حاجة سهلة جدا عليك. اه سهلة جدا. عندي اكثر من كده بكثير. دي مش اعجب حاجة عندي. هناك عندي ما هو اعجب بكثير. يعني ممكن

اسوأ من كده يتحل اسوأ - 00:20:00

من كده كمان يتحل. يعني عندك من القدرة ما هو يعني يزيد عن ذلك اضعاف مضاعفة لا حدود لقدرة الله تعالى. بل يعني الانسان ازا نزر قوله فقط فقط مش عايز اقول لك مش مش دايمًا لازم القصة تكون حاجة عجيبة زيي كده لأ ده حاجات بسيطة جدا سؤال

بسيط ايها اعجب الشمس ام اصحاب - 00:20:20

الكهف. لا شك ان الشمس اية اعجب بكثير من اصحاب الكهف. الارض اعجب من اصحاب الكهف. الجبال اعجب من اصحاب الكهف ما في بدنك ايات اعجب بكثير من اصحاب الكهف. كل يوم بتشوف - 00:20:40

قدامك اعجب اضعاف المرات من اصحاب الكهف. لكن الانسان دايمًا ايه؟ بيحب الحاجة الايه الجديدة. لكن الحاجة اللي الافها كثير بينسى ما ياخدش باله. دوران الشمس ودوران الارض. هذا التناسق العجيب في الكواكب والمجرات كل في فلك يسبحون. دي

حاجات عندنا بقت - 00:21:00

عادي كده تشوفها كل يوم نسمع عنها آآ خلاص ما بقيناش حتى نقول سبحان الله. رغم ان هي اعجب بكثير جدا من ايه؟ من اصحاب الكهف. فكأن الايه الكلام بيقول لك انت مش محتاج تشوف قصة اصحاب الكهف قدامك عشان تثق في الله. وعشان يبقى عندك قوة

توكل عليه يكفيك نظرة واحدة الى ما هو - 00:21:20

من اصحاب الكهف. نظرة وحيدة الى الشمس تجعلك تثق في الله. نظرة واحدة الى القرآن انتم اشد خلقًا؟ ام السماء بناها رفع سمكها؟ فايه سواها في قد ايه الانسان ممكن يكتسب ثقة عندما ينظر في ايات الله الايه؟ الكونية. لذلك ربنا امر بكده فلينزّر -

00:21:40

والانسان الى طعامه افلا ينظرون الى الابل؟ كيف خلقت؟ هذه الاشياء تجعل عندك ثقة في الله سبحانه وتعالى. لذلك من الحاجات

الزاهرة جدا وهي ادلة التوحيد يعني اوضح شيه في الوجود التوحيد. بمعنى احنا - 00:22:00

احنا دلوقتي لو حصل في زماننا دلوقتي لما حصلت قصة اصحاب الكهف دي مش لما الناس دول طلوعوا في ناس كثير امنوا بسببهم لان دي اية صح لو حصل في زماننا دوت حاجة شبه كده في ناس كثير هتؤمن. تمام؟ طيب واحنا قلنا ان الشمس اعجب منهم -

00:22:20

والقمر اعجب منهم. والارض اعجب منهم. وما في نفسك انت اعجب منهم بكثير. لماذا لا يؤمن الناس؟ هذا هو العجيب بقى. يعني

مفترض ان انا مش محتاج اصحاب كهف كل يوم عشان أوثر في الناس يؤمنوا مسلا في واحد يقول لك ايه طب طب والناس

هيعرفوا التوحيد ازاى؟ طب ما الناس مش عارف ايه؟ يا ابني عشان انت مسلم انت مش واخذ بالك - 00:22:40

عشان اتولدت كده. لكن لكن كل شيه في الدنيا بينادي على الكافر ان في خلل في حاجة غلط. من الذي خلق هذا الخلق؟ وكيف يكون له شركاء اه وكيف يستقيم الحياة؟ اذا كان هناك اله غير الله سبحانه وتعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. فالتوحيد هو اظهر شيه

في الدنيا وفي كل - 00:23:00

شيه له اية تدل على انه الواحد. لذلك الانسان الذي يعني يكفر بالتوحيد اعمى تماما. اعمى القلب واعمى البصر والاياه

والبصيرة. بعد كده آآ يبقى ديت اول كده داخله من اياتنا عشر. اذ اوى الفتية الى الكهف. فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة - 00:23:20

وهي لنا من امرنا رشدًا. الناس دلوقتي اول طلعة كده شباب ضعفاء مستضعفين ما لهمش مش عارفين يعملوا حاجة واقصى حاجة

حاجة حياة ودلوقتي الى كهف. المشهد عموما يوحى بان الباطل منتصر انتصار ساحق. وان الحق اضعف - 00:23:40

ما يكون لدرجة انه ينزوي الان في كهف ضيق. هنا اه احنا قلنا المرة اللي فاتت ان السورة دي اه محورها الاساسي وعلاقتها بالدجال

اللي هي بتعمل ايه؟ بتحارب الدجل بتحارب الايه؟ الدجل. والدجل هو تزييف الحقائق. حتى لو انت شايفها كده. هنا هو الدجل -

00:24:00

دجل ان الباطل قوي. له سلطان ويستطيع ان يقهر الحق. دجل. هو الدجال هيجي بنفس الفكرة ديت. لما الناس يشوفوه كده عشان كده الناس هتتأسر بالدجال لان الدجال هيجي هيجي بايات هيبقى معه ايات فالناس تأسر بها. طب ما الشمس والقمر نفس الفكرة -

00:24:20

الدجل. الدجل ان القوة بايدي الزالمين. وان هم اللي يقدرنا يعملوه يعملوه واحنا نعمل ايه؟ واسرائيل بص عاملة ازاي وامريكا دي ومش عارف ايه احنا ده احنا ضايعين واحنا ما ينفعش اهل الايمان يفكروا كده. وهم بيقرأوا سورة الكهف. ان الاية السورة بتقول لك

00:24:40 - ده دجل -

امر ما زال وكان ولن يزال بيد الله سبحانه وتعالى. ولو شاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفة لهم. طب يا رب - 00:25:00

عشان تنصرتنا. ابدأ أنت الاول بقى. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. طب يا رب والذين كفروا افتعسا لهم وظل اعمالهم ذلك انهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم -

00:25:20

دمر الله عليه. وللكاشرين في كل زمان ومكان. امثلها. ليه بقى؟ لان القاعدة ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم. يبقى كل اللي انت شايفه ده دجل. الله تعالى لا ينصر القوم الكافرين ابدأ. ولا يهدي القوم الزالمين. لذلك - 00:25:40

الاية دي الصورة دي بتحارب الدجل دوت بكزا طريقة. اول حاجة ان الله سبحانه وتعالى اختار هذه القصة بالزات عشان تذكر في بيان محاربة الدجل دوت ان الفئة دي انتصرت انتصار عجيب اوي يعني. اعجب انتصار في التاريخ وهو الانتصار وهم نائمون -

00:26:00

يعني دعوتهم انتصرت وهم نايمين يعني هم ناموا صحيو بس هو ده اللي حصل هو ده اللي عملوه. يعني ما كنش في ايديهم حاجة تانية يعملوها غير ان هم يخشوا - 00:26:20

بيناموا. يعني هي دي الاسباب اللي كانت في ايديهم فعلا. هم دخلوا كهف هيخشوا هتخش تعرف تعمل ايه؟ هناك ونشرب ونام يعني ويلا اللي هنعمله يعني اعمل ايه؟ هو ده - 00:26:30

السبب اللي كان متاح معهم. فلما عملوا اللي عليهم حتى لو كان اللي عليك ده انك تخش تستخبي وتنام. ربنا هينصرك. ليه؟ عشان عملت اللي عليك ولو انت معك القوة كلها اللي في الارض بس ما عملتش اللي عليك ربنا يخزلك. ويسلط عليك من هو اضعف منك -

00:26:40

يبقى هي مش مربوطة بالايه؟ بقوة الباطل او قوة الحق انما مربوطة بثبات اهل الحق على الحق. وآآ التزامهم به. وان هم عاملين اللي عليهم. لدرجة ان ربنا نصر الحق في هذه القصة واصحاب الحق نائمون. نايمين تماما. والقرية امنة - 00:27:00

والناس بقوا كويسين وصحي وخلص الموضوع خلاص. كل المشاكلهم اتحلت وهم ايه؟ وهم نايمين. عشان كده اول كلمة في الايه؟ في القصة قال فالولي الى الكهف ينشر لك آآ قال فاو الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا. ثقة عجيبة في

00:27:20 - الله سبحانه وتعالى

ثقة عجيبة في الايه؟ في الله سبحانه وتعالى. ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا يتلوحون؟ اذ اوى الفتية والكهف؟ فقالوا ربنا اتنا من لدك وهبي لنا من رمينا ايه؟ رسدا. اول حاجة قالوها ربنا. كلمة ربنا دي هتفسر لك الثقة العجيبة اللي هم فيها. الرب جل

00:27:40 - في علاه -

الرب مش معناها الخالق بس. لأ الرب هو الخالق المالك الرازق المدبر النافع الضار المحيي المميت الأمر الناهي السيد المطاع. كل ما تتخيله هو في كلمة الايه؟ الرب. فلما انا ابدأ اول قصتي اول حياتي - 00:28:00

اول التزامي بقول يا رب دي لازم تفهمها. لان انت لو فهمتها هتمشي بثقة. ربنا قال اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه

ومن يضل الله فما له من هاد ومن يهدي الله - 00:28:20

فما له من مذل. اليس الله بعزيز زي انتقام؟ ولان سألتهم من خلق السماوات والارض؟ ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله. ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمة. هل هن ممسكات رحمتي - 00:28:40

اذا انا اقول ايه؟ قل حسبي الله يكفيني عليه يتوكل المتوكلون. واقول للباطل بكل قوة يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون بكل ثقة من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم - 00:29:00

عرفت كلمة ربنا اللي بدأت بها القصة دي؟ قيمتها ايه؟ ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدًا. الحاجة الثانية اللي تلحزها في القصة ان الملك ما اتزكرش اصلا. ولا اتزكر جنده ولا قصره ولا بيته ولا اي حاجة في اي حاجة. لم يذكر احتقار - 00:29:20

لشأنه وبيان ان كل اللي انت شايفه ده هوى على ما فيش. لدرجة ان هو ما فيش. لدرجة ان هو ما اتقلش اصلا. من حقه واللي تركز عليه اول كهف اللي هو انت شايفه صغير. لا ده كبير قوي. الست مش واخذ بالك. علشان جواه اهل الايمان. والباطل ده المنتفش ده -

00:29:40

ما قالش اصلا اسم ولا حتى بلقب ولا ملك. ولا جند ولا اي حاجة. لان هو ولا حاجة فعلا. بس مين يفهم؟ ومين يكون عنده فعلا ثق بالله يخليه يشوف الحقائق ديت. القصة برضه بتقول لك الطريق ليس مفروشا بالورود - 00:30:00

عشان ما نضحكش على بعض. اهل الكهف اه انتصروا في النهاية بس بعد بلاء. تم تهديدهم بالقتل. وكانوا فعلا اتقتلوا لدرجة ان هم استخبوا جوة كهف هي الدنيا مش اه مش هتبدأ من الاول للاخر كلها ورد كده. اه خير في النهاية النهاية وردى. بس البداية مش

وردى. ذلك قيل للامام الشافعي - 00:30:20

ايهما احب اليك ان يمكن الانسان ام بيتلى؟ قال هو كده قال قال لن يمكن حتى بيتلى. يعني مية كده مع بعض هو في حد مرة واحدة وردى لازم الاول فيه ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء - 00:30:40

والضراء وزلزلوا. ولكن حتى الراجل في قصة الغلام قال انه قد بلغ من شأنك ما ارى. فان انك ستبتلى ستبتلى وفعلا الغلام من ساعته ابتلى ابتلاء شديدا. لكن رغم الابتلاءات ودي ما هي دي الفكرة بقى. ليه اهل الايمان - 00:31:00

البلاء. خد بالك هو البلاء اقصى ما في البلاء عندما بيتلى الانسان. المؤمن انما يكون ابتلاء جسدي فقط. بيتلى في مال بيتلى في ولد بيتلى في وظيفة بيتلى في اي شيه في سجن آآ تضييق مضايقات ولكن لا يستطيع احد ان - 00:31:20

وهي دي اللي ربنا بيديها له بقى. وكل ما يزيد عليه البلاء ربنا يمده من عنده. ويزوده في روحه يقين صبر رضا سكينه حتى يكون في وسط البلاء في سكينه. زي ابراهيم عليه السلام كده وقعت وسط النار. قاعد وسط النار - 00:31:40

ايه مازا الهدوء؟ ما قامش ولا صرخ ولا اي حاجة. حاجة عجيبة. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله معنا. في عز الازمة موسى عليه السلام قل ان معي ربي سيهدين. وابراهيم عليه السلام وهو بيلقى في النار يقول جبريل هل لك حاجة؟ قال اما اليك فلا. واما

الى الله فنعم - 00:32:00

حسبنا الله ونعم الوكيل. كلمة قالها ابراهيم لما القي في النار وقالها اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان

- 00:32:20

الله والله ذو فضل عظيم. طب ايه القصة؟ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم. انشغل بي انا وخافوني ان كنتم ايه؟ مؤمنين فدايما لازم نفهم الايه المعادلة ديت اه قد يكون في طريق الايمان ابتلاء ولكن اقصى ما يكون ولنبلونكم بشيه من الخوف من

جوع نقص من - 00:32:40

الاموال الانف والسمرات. اما الارواح فلا تتعرض لهذا الامر. فلا يشقى الانسان. بيتلى وهو منع من بيتلى ولا يشقى. ما انزلنا عليك القرآن ليه؟ لتشقى. رغم ان هو قال للنبي انه هيبنتلى. بس قال له في نفس الوقت مش ايه؟ مش هتشقى. تبتلى ولا - 00:33:00

والعكس التانيين اهل الباطل ينعموا بدنيا وماديا. وفي نفس الوقت يشعرون بالايه؟ بالشقاء. ومن اعرض عن ذكري ان لهم عيشة ايه؟

ضنكا ونحشره يوم القيامة. حتى لو كان في القصور وداع زي ما هنشوف دلوقتي. فدي دي بتخليك مطمئن يعني اقصى ما هنالك -

[00:33:20](#)

برضه مين؟ مما يطعمك اقسام هنالك عندما ابتلى الله هو الذي ابتلاني. الباطل لا يملك شئ. وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان ايه ذوقا الله هو الذي قال ذلك في الاية ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ هو الذي اضرك هو الذي نفعلك سبحانه وتعالى

[00:33:40](#) -

خلاص طالما ربنا اللي عمل فيها كده انا اثق في الله. سبحانه وتعالى. قد يكون الظاهر ضرر وقد يكون الباطن خير. فموسى فالزاهر في يوسف عليه السلام ان هو تضرر بمكر الاخوة والعبودية في بيت العزيز والسجن. واحنا عارفين اخر قصة عرفنا ان كل دي كانت

[00:34:00](#) - الحقيقة

ولم تكن ابتلاءات حقيقية انما كان لطف من الله سبحانه وتعالى. لذلك هم لما دخلوا الكهف قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة يعني آآ ارحمنا حتى لو كان الظاهر بلاء يا رب خليه رحمة. فما قالوش يا رب ما طلعتنا من الكهف احنا ما نعرفش الخير فين - [00:34:20](#)

ممکن البلاء اللي احنا شايفينه وفعلا هو ده كان الخير يعني سبحانه الله ما كانش يتخيله. هم طالما ربنا يا رب يرحمنا وهيا لنا امرنا ايه؟ الوضع اللي احنا فيه خليه هو ده الايه - [00:34:40](#)

الرشد وهي العاقبة فيه والعافية فيه. فدايما الانسان يا اخواني يسأل ربنا السؤال دوت. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيا لنا من امرنا دايمنا اطلب المسألة دي ودع الامور تمشي بالمقادير بقى وخلص وارضى باي ايه؟ بما يقدره الله سبحانه وتعالى عليك. الفتية دول

[00:34:50](#) - على فكرة انك مش فتية قاعدين

قيل انهم كانوا ابناء ملوك. وابناء امراء وكانوا من سادات القوم. وده زاهر في القصة على فكرة. لان هم لما بعثوا واحد منهم يجيب اكل قالوا آآ فقالوا ايه؟ فلينزر ايها ايه؟ ازكى طعاما فليأتكم. يعني بيقولوا هات يجيب لنا انصف حاجة. فواضح ان الناس -

[00:35:10](#)

يعني ده مش واحد عادي داخل كهف اصلا كان طالع من كهفين دخل في كهف ولا من اوضتين وصالة دخل كهف مش فارقة كتير ده طالع من قصر في العادة بيروح كهف. اه اهل اليمان يعملوا كده. ممكن يضحوا باي حاجة. لكن ايماننا ما نضحيش به ابدنا - [00:35:30](#)

لان من فقد الله فماذا وجد؟ ومن وجد الله فماذا فقد؟ الكهف يصير جنة اذا كنا مؤمنين والقصر يصير شؤم بلاء اذا كنا زالمين وكافرين فلم يباليوا زي الصحابة كده تركوا الديخة والاموال وراحوا المدينة لم يباليوا بما تركوا وعارفين ان ما عند الله خير -

[00:35:50](#)

خير وابقى. هذه الفكرة هل انت تقدر لما تلتزم لو ربنا قدر عليك بلاء؟ عندك استعداد تضحى؟ ولا ما عندك استعداد؟ لان احيانا كتير هيخش الالتزام على ان هو مستني بقى ايه مستني الهدية بقى مستني المكافآت بقى تنزل عليه. فاول ما يحصل له تكة كده

[00:36:10](#) - صغيرة ينقلب على قلبي. او يقول لك ايه ده -

طب ليه بس ده احنا يعني انا يوم ما تبت يحصل فيا كده ايوة طب ما هو ده الطبيعي انت انت عايز ايه يعني وارد جدا ان انت يوم ما تتوب ربنا بيتليك وتكون انت قبل - [00:36:30](#)

التوبة اصلا ربنا كان لا يبالي بك اصلا. واضح؟ فبالتالي يعني يعني ما تستغربش هو الطريق كده يعني احنا ما قلنا لكش ما حدش ضحك عليك. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا - [00:36:40](#)

انهم لا يفتنون. ومن الناس من يقول امنا بالله. فاذا اه ومن الناس من يقول اه امنا بالله. فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمئن به. هيقول لك الالتزام ده كده كله تمام والاخوة تمام واجوزوه -

[00:36:50](#)

جابوا لي عروسة وكل يوم عقيقة في المسجد بص تمام انا متظبط انا احب الشيوخ قوي. انا بكرة اربي دقني. ليه؟ عشان كل يوم عقيقة وجابوا له عروسة وهيساعده وجابوا له الدواء - [00:37:10](#)

واو بتاعه يلاقوا له شغلانة. يبقى الالتزام كده. اول بس اي تكة صغيرة بس مجرد عسكري قال له بطاقتك اوبا يلا بنا جاب كله ومش هصلي ومش جاي المسجد يا عم ده قال لك بطاقتي هو لسه حصل حاجة؟ ده بيشوف اسمك بس ما عملش حاجة لسه يعني انت على طول كده بعث - [00:37:20](#)

الدنيا يعني يعني بسرعة كده ببساطة كده مش مستحمل حتى تقف عشر دقائق في لجنة لا لا لا مش قد هو عمل حاجة والله العزيم فيه يا اخوة ما فيش ده يقف في لجنة عشر دقائق ما يجيش المسجد تاني. يعني طب هنعمل ايه طيب يعني؟ يعني حاجة غريبة. فلازم تكون مستعد عندك استعداد يكون فيه - [00:37:40](#)

في شيه من التضحية. التمن اللي انت تطلبه كبير انت عايز الموضوع يبقى سائل. هو الصحابة عملوا ايه عشان يخشوا الجنة؟ لما النبي عليه الصلاة والسلام بايعهم في بيت العقبة. على قطع علاقتهم بالايه - [00:38:00](#)

بالناس كلها بالابيض والاحمر وعلى ان ان تقااتلكم كل الدنيا هتقااتلكم. وهتقطع علاقتهم معكم وتجارتم هتقف وكل الدنيا هتقف. عندكم استعداد حلوة عندنا استعداد طب هتدينا ايه؟ قال له ما عنديش غير الجنة. قالوا له تمام يلا بنا. ما فيش عندهم مشكلة. صبروا صبروا صبر كثير جدا. بعد كده جات لهم الدنيا بقى - [00:38:10](#)

بس بعد ايه؟ بعد ما اتعاصروا. اتعصروا. لو الصحابة زينا ما كنش الدين وصل لنا. واخذ بالك؟ فلازم انا يكون عندي استعداد. مش استعداد يعني يكون بس مؤهل واسأل ربنا العافية طبعاً. يعني على طول اسأل ربنا يا رب عافيني يا رب. العافية حلوة ما فيش كلام. تمام؟ لكن افرض حصل لك ابتلاء. تكون مستعد انك انت - [00:38:30](#)

انك انت تضحى. واضح؟ وطبعاً زي ما قلنا كل التضحية دي مرتبطة برضو بمربط الفرس في الصورة انا جعلنا ما على الارض ايه؟ زينة لها. لو ضحيت بكل حاجة ضحيت بايه يعني؟ شوية زينة. وخذت ايه؟ خدت احسن حاجة. لان ربنا شاف منك احسن عمل. يبقى انت عملت المطلوب - [00:38:50](#)

انت زعلان ليه؟ يعني انت رغم ان رأى منك احسن العمل وفيه زينة راحت منك وهو ربنا اللي قدر عليك كده مش مشكلة هو انا اصلا ما كنتش معكم على الدنيا. ما قلتش يا رب هلنزم عشان تديني الدنيا. لو خدها مني كنت اقول له اه ما اتفقناش على كده. لا ما هو احنا ما اتفقناش على كده فعلاً. انا ما قلتلكش لما تلتزم هديك الدنيا. قلت لك - [00:39:10](#)

مممكن ادبها لك وممكن اخدها منك ممكن تعافى ممكن تبتلئ ممكن تبقي هذه القرنين ممكن تبقى اصحاب الكهف ممكن تبقى سليمان وممكن تبقى يعني يعني آآ يعني ايه ايوب عايز آآ ربنا له تصرف سبحانه وتعالى. خليك ايوب خليك سليمان خليك زي القرنية خليك جوة كهف. احنا ما اتفقناش - [00:39:30](#)

على حاجة ما قلتلكش هديك الدنيا فلو جات لك اتسحبت منك ابتليت وعفيت انت عشان كده الدعاء ده قول يا رب على اي وضع انت ايه اتصرف انا اي وضع بس يا رب خليه خير ليا - [00:39:50](#)

عشان كده ما قالوش يا ربنا اتنا عربية اتنا قصر اتنا وضع اجتماعي ما لوش. يا رب دبر لنا امورنا بس خلاص اتنا من لدنك ايه؟ رحمة وهيه لنا من امرنا رسدا. من لدنك رحمة لان الموضوع كبير - [00:40:10](#)

مش هيكفي فيه الرحمة العادية بتاعة كل الناس. موضوع كبير. احنا عايزين رحمة خاصة بنا احنا لوحدا. هيبى لنا من امينة رسدا. اجعل عملنا يؤدي الى ما هو افضل وارشد ويخليه الوضع احسن. ويا رب نرتقي بالعمل دوت. تخيل الناس عاملين كل اللي عليهم. بيقولوا يا رب خلي عملنا كويس - [00:40:30](#)

امال بقى اللي بيعصي ربنا المفروض يعمل في نفسه ايه؟ اذا كان اهل الايمان بيقولوا كده المهم قد يصل امري الى بالدعوة انها لا تجد الا كهف تمارس فيه العبادة. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رسولا. ده يعلمك ان انت - [00:40:50](#)

انت لما تدعو ربنا ما تتشغلش بالتفاصيل يعني. خلي التفاصيل دي على ربنا يعني. ما تخشش حد ده عايز دي وعايز دي ما يدريك انت. قد يكون ما تطلب شر. قل يا رب - [00:41:10](#)

زي ما النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل ادعيته كده ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اه ربنا اللهم اصلح

لي ديني الذي هو عصمة امري اصلح لي دنيا - [00:41:20](#)

الاية التي فيها معاشي. تلاقي الكلام كله ايه؟ تفويض. يا رب اصلح لي الامور. خلاص. لا تكلمي الى نفسي طرفة عين ابدًا خلاص اللهم اني اسألك علما نافعا رزقا طيبا عملا متقبلا. كل الكلام ايه؟ فيه تفويض عالي جدا. بطلب انا عموميات واترك بقى التدبير لربنا -

[00:41:30](#)

استجابته للدعاء ده انه يخليني فقير ممكن. هو ده التدبير. هو ده المناسب لك. خليني غني ممكن؟ خليني مريض. اهلا وسهلا. خليني معافى يخليني ملك. يخليني آآ في سجن. الله اعلم. انا طلبت منه هو اعلم. اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمت -

[00:41:50](#)

انتم مين وايه؟ وما لم اعلم. عندك استعداد؟ عندي استعداد يحصل لي ما لم اعلم من الخير. بس عندي سقعة في الله ان هو هيعمل

لي الخير هيبى لنا مآميننا رشدًا فضرنا آآ ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا ياتينا عجبًا اذ اوى الفتية - [00:42:10](#)

الى الكهف ها. الفتية الشباب واضح ان الناس دي كلها ايه؟ شباب. الشباب هم دايمًا المحرك الرئيسي لاي عمل ربنا زكر عن موسى

عليه السلام قال فما امن لموسى الا ذرية من قومه يعني شباب صغيرين هم دول اللي امنوا - [00:42:30](#)

ابراهيم عليه السلام في لما كسر الاصنام كان لسة صغير قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم حتى لسة شاب صغير مش عارفينه

حتى. شاب صغير. ربنا قال عن يحيى واتيانه الحكم ايه؟ صيبًا - [00:42:50](#)

سؤال ليه النبي عليه الصلاة والسلام كذب في مكة وصدق في المدينة لان المدينة كانت كلها شباب. ومكة كلها شيوخ. شيوخ يعني

كبار في السن يعني. ليه؟ لان المدينة قبل ما النبي عليه الصلاة والسلام يروحها بشوية كده كان فيه حرب ضروس في وقعة بين

الاورس والخزرج - [00:43:10](#)

اما حرب بعاس قعدت سنين طويلة طويلة جدا. الحرب دي اهلكت كل الكبار. كلهم ماتوا تقريبا. كل الكبار ماتوا في الحرب ديت

وباقى الشباب بس. لذل حتى تجد معاذ بن جبل معاذ آآ سعد بن معاذ سيد الانصار. سعد بن معاذ اللي مات عنده ثلاثة وتلاتين سنة.

مات عنده - [00:43:40](#)

ثلاثة وتلاتين سنة كان سيد الانصاري عنده كم ده؟ عنده عنده عشرين سنة؟ ازاي انت تبقى سيد الانصار؟ ما هو ما فيش. الكبار كلهم

ايه؟ ماتوا لذلك عائشة رضي الله عنها وارضاهها كانت تقول ان الله اعد يوم بعث للنبي عليه الصلاة والسلام. يعني ربنا قدر يوم بعث

عشان كل الكبار دول ليه؟ لان الكبار في العالم - [00:44:00](#)

عندهم عند مش ازاي مش عند الشباب الشباب عنده استعداد للتغيير وعنده استعداد يجرب وعنده استعداد يسمع ويتكلم. احيانا

الكبار ما بيقاش عندهم الايه نفس السعة ديت بتاعة الشباب اهل مكة اصطدموا بالدعوة. مش عايزين يغيروا حاجة. انا وجدنا اباةنا

ايه؟ على ام التانيين طب ما هم ما قالوش كده ليه؟ شباب. عادي نغير ونشوف ونجرب ونسمع - [00:44:20](#)

اتكلم فالمدينة استجابت عشان كده الشباب يا اخوانا الطاقة في الشباب لما تبقى انت والشباب لما يلتزم له وزن تاني عند ربنا خالص

وشباب نشأ في طاعة الايه؟ في طاعة الله. لان مش طبيعي الشباب ايه؟ الشاب يلتزم بسهولة كده. اكيد بيبقى فيه معاناة. ولما يلتزم

بببقى ببشيل شيل بقى ما اقولكش - [00:44:40](#)

فهؤلاء فائوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. قال آآ فاذا اوى الفتن الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيبى لنا من امرنا

رشدًا. يحتاج الانسان يا اخوانا في حياته ان - [00:45:00](#)

يخشوشن قليلا فانك لا تدري ماذا سيحصل لك غدا. الناس دي كانوا ولاد ملوك. تاني يوم لقوا نفسهم جوة ايه؟ جوة كهف. محتاج

الانسان يعود نفسه على شيه من الشدة في العيش. حتى لو كان آآ هو مش عايشه مش شديد اصلا - [00:45:20](#)

كان الناس في قريش وولادهم وناس مكرمة منعمة. كان يجي الولد يبجي من هنا يجيبوا المرضعة من السحرة تاخده. تاخده السحرة

هو ببقي صغير يروح يقعد تلات اربع سنين في الصحرا في السن ده طب لما يكبر؟ لا هو السن ده عشان يطلع خشن. ما يطلعش -

[00:45:40](#)

عين ما تطلعش طري. يطلع خشن. يقعد في الصحراء اربع سنين. بعد كده لسه ده بيشتغلوه ويراعي اغنامه وتجارة وبتاع عشان يخشن. رغم ان ممكن اهله مش ممكن ما اشتغلش لحياته. لكن هم ما كانوا كده. فما كنش الموضوع مرتبط بس بالفعل ليه ما لمعهمش؟ بالعكس ده اللي معهمش ما كانوا بيعرفوا يودوه - [00:46:00](#)

اولادهم الصحراء. عشان ما عهمش اجرة الايه؟ المرضعة. الاغنياء هم اللي كانوا بيودوا اولادهم السحرة. وكان ابنهم يطلع هو القوي. عشان كده هم دول اللي كانوا بعد كده يملكو زي معاوية - [00:46:20](#)

قوية وزي غيره. واضح؟ رضي الله عنهم. فالشاهد يعني ان ان احنا محتاجين يا اخواننا ان احنا نخشلنا شوية. كان النبي عليه الصلاة والسلام يحتفي احيانا. يعني ايه يحتفي هيمشي حافي احيانا ليه نوع من التغيير؟ نوع من تعويض النفس على غير المؤلف. نوع من الخشونة شوية. افرض آآ مش لاقى حاجة البسها - [00:46:30](#)

انا هقعد هعيط. امشي همشي حافي. لا ما اقدرش اصل تبقى تقرف. ما ينفعش يا حبيبي يعني ما يصحش الكلام ده. يعني الدلع ده الزيادة ما ينفعش. انت ممكن تحتاج فترة من الفترات ما تعرفش يحصل ايه؟ اهل سوريا ربنا يعافيههم. كانوا في يوم من الايام منعمين مكرمين يوم وليلة لقي نفسه المفروض يحمل سلاح ومفروض يعني يقاتل. المفروض ينام في الشوارع - [00:46:50](#)

المفروض يشيل جسة ابنه ما تعرفش ايه اللي هيحصل بكرة. عندك استعداد الدنيا مرة واحدة تتغير معك؟ تقول لي يا شيخ ما تفولش عليه ما بقولكش بفول انا وارد يحصل اي زرف في الدنيا تخشن معك. فلزام نبقى رجالة كده يعني نعود نفسنا على الرجولة ونعود ولادنا ونعود ابنائنا ونعود زوجاتنا. احنا بندلع ولادنا جدا يا اخوانا - [00:47:10](#)

فعلا. يعني احنا اتدلعنا ودلوقتي احنا بنقول على ولادنا متدلعين. يعني تخيل وصلنا لمرحلة ايه؟ احنا اصلا دلعنا في تربيتنا. ما تتنخشوشلناش قوي يعني ممكن على الحياة شوية اللي خجلتنا نخشن. لكن اهلنا برضه كانوا بيدلعونا شوية يعني. واحنا بقى دلوقتي بنقول على عيالنا متدلعين بالنسبة للي احنا حصل - [00:47:30](#)

فيينا يعني احنا فعلا بنخاف على الولد لما معلقة تقع بنغيرها له. تخيل ايه ده! ليه يعني! طب ما هي ما هي وقعت على الارض اللي ممسوحة ميت مرة. ما - [00:47:50](#)

ياخدها ويكمل بها اكل هيحصل ايه يعني؟ ما هي الارض ممسوحة لسة ممسوحة دلوقتي. وديتولات وبتاعات وفي ايه! ما ينفعش يلمس ترابة. ما يلعب في التراب ما لازم يتبهدل شوية. ما انا يعني يبقى كده ما هو تلاقي ابن البواب ما بيعياش ابدأ. ما شاء الله - [00:48:00](#)

وعيالنا ما بيسيوش السرير. ما هو كده ابن البواب خشن. ماشي من غير هدوم في الشارع كده مع نفسه ودايس التراب اهو يعني مش عايز اقول مش هنعمل في ولانا كده بس عايز اقول لك الخشونة بتديك قوة كده تلاقيه كبر مرة اربع سنين بيرد عليك كده بيكلمك يروح يشتري - [00:48:20](#)

ويجوا وهيزعق الله! وابنك ما الواد اسمك ايه يا بابا وما بيردش. ايه ده! ده هيقوا احنا بيومين دول لما يكبروا ما ينفعش يا اخوانا فاو الى الكهف طب احنا لو حصل كهف ده هنعمل ايه هتجيب له بقى الاكل بتاعه منين بقى - [00:48:40](#)

يعني اخشوشنوا شوية. المهم يعني. لا تنسى مع ذلك. احنا ما بنخشاش عشان يعني يمكن ما حدش عارف بكرة هيحصل ايه. بس دايم اشكر نعمة الابواء. فان قوما او يوما الى كهف. فلما تاكل وتشرب قل الدعاء الجميل دوت. الحمد لله الذي اطعم اطعمنا - [00:49:00](#)

وسقانا وكفانا وآوانا. فكم ممن لا كافي له ولا ماوى فضرينا على اذانهم في الكهف سنين عددا. ضربنا على اذانهم لان الاذن في العادة هي دي اللي بتبقى شغالة وانت نايم - [00:49:20](#)

اللي تسمع المنبه ودي اللي بتسمع الاذان وبتاع. فلو الاذن اتقفلت كده انت المصدر الوحيد اللي ممكن يقومك راح خلاص. العين مش شغالة. ما فيش حاجة شغالة هي الودن بس - [00:49:40](#)

ربنا قدر ان هي بتبقى لسه شغالة في الايه؟ في الفترة ديت. فلو ضرب على الاذن انتهى الايه؟ يفضل بقى نائم نائم لا يستيقظ. في

الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امداء. ثم بعثناهم. هنا ربنا رغم ان هم ما ماتوش يعني صح؟ لكن هم قاموا - [00:49:50](#)

النوم. ليه ربنا اذا سمي البعس؟ بعس لان اللي حصل ده اقرب الى الموت منه الى النوم. ما فيش نوم طبيعي تلتमित سنة. سم ان ربنا هنا بيشير الى مسألة مهمة. يشير ان ده - [00:50:10](#)

دليل على البعس. فمن اراد ان يستدل على البعث فهناك ادلة حصلت في الحياة اصل الناس بعثوا في الحياة مش محتاجين في الحقيقة. حاجات كتير بقى في القرآن كده. قصة البقرة والميت اللي صحوا. وآآ وقوله تعالى ايه؟ آآ قالوا - [00:50:20](#)
ربنا سبحانه وتعالى ذكر اقوام مسلا زي اصحاب الايه؟ زي اصحاب الكهف دول زي قصة ابراهيم مع الطير مثلا الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم بني اسرائيل جايت لهم الصعقة ماتوا وبعد كده ربنا عفا عنهم واحياهم. حاجات اصلا حصلت بالفعل. حذير والقسم - [00:50:40](#)

القصة بتاعته ناس ماتوا بجد وقاموا. انا محتاج دليل على البعس ايه تاني؟ اذا كان ناس بعست قدامي وقصص متواترة عند كل اهل الاديان معروفة. فبالتالي ده دليل على الايه؟ على على البعث. اي الحزبين احسن من مسعودا؟ لان بعد كده الناس في المدينة هيختلفوا فيهم. فناس فربنا يقول يعني سيختلف - [00:51:00](#)

هؤلاء القوم في في اصحاب الكهف. نحن نقص عليك نباهم بالحق. نحن نقص عليك نباهم بالحق يا له من شرف! ان الله سبحانه وتعالى جل في علاه بنفسه يخص هذا النبأ. رغم ان اصحاب الكهف زي ما قلنا يعني ما نعرفش اسمائهم - [00:51:20](#)
لغاية دلوقتي اصحاب الكهف ما يعرفوش ان ده حصل اصلا يعني. اصحاب الكهف ما يعرفوش ان هم ذكروا في افضل كتب الله تعالى. اصحاب الكهف ما يعرفوش ان احنا بنتكلم عنهم دلوقتي - [00:51:40](#)

اصحاب الكهف ما يعرفوش قد ايه الاجر فاضل لهم. اصحاب الكهف عملوا اللي عليهم وخلص. ومع كده اسمعوا بقى اقصى درجات الرجاء والتوكل والاخلاص وكل اللي انت عايز تقوله قلبه. عملوا الخير وما رمهوش البحر. عملوا - [00:51:50](#)
الخير وعطور لله سبحانه وتعالى يفعل به ما يشاء. فلما عملوا احسن عمل ربنا بارك في عملهم. لدرجة ان عملهم الى الان ما زال في اثار وله ثمرة ولهم اجر. على دخلة الكهف دي. ممكن واحد يقول طب دخلوا الكهف طب عملهم هيبقى ازاي؟ ما لكش دعوة انت بقى. نحن نقص - [00:52:10](#)

بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. ودي مسألة مهمة. لما تيجي تطلب الهداية اطلب الهداية زي ما قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا وعملنا ايه؟ رشدنا. لكن هم في نفس الوقت عملوا اللي عليهم - [00:52:30](#)
اووا الى الكهف ادي السبب المادي اللي خدوه. فتية امنوا بربهم ادي السبب الايماني اللي خدوه. ما ينفعش انك انت بتطلب وخلص. لازم تطلب وتعمل حاجة تدل على استدراجك في الطلب. يا رب انقزني وانا رايح الكهف. يا رب اهديني وانا بحاول اخذ باسباب الايمان. لكن اهديني وانا قاعد انقزني وانا ما بعلمش - [00:52:50](#)

حاجة زي اللي بيقول يا رب اكل وهو في مكانه. مازا طب ما تنزل تشتري اكلة ما ده طبيعي صح؟ فاهل الكهف دول عملوا ايه؟ او الى الكهف ادي السبب - [00:53:10](#)

المادي امنوا سبب معنوي. هنا بقى جت الجائزة فزدناهم هدى. هنا ربنا يعطيك فلان تبيين لربنا صدقك ولو بشبر ولو بخطوة ولو باي حاجة. الراجل قتل مية نفس مشى خطوتين مات دخل الجنة انه بين صدقه. من تقرب اليه شبرا - [00:53:20](#)
تقربت اليه ذراعا فلان الانسان يعني يبين لله سبحانه وتعالى هذه الايه؟ المسألة. قال فزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم. ده بقى حاجة كمان حاجة يعني ما طلبوهاش بقى. ربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. الخطة دي بترجعك ورا شوية. هم لغاية دلوقتي لسة ما راحوش الكهف. احنا بنرجع وراء في - [00:53:40](#)

القصة على فكرة. بتقول لنا هو الموضوع بدأ ازاي؟ اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. اذا الموضوع دي بداية بقى. البداية ان دول قاموا فقالوا. قالوا امين؟ قيل قالوا لقومهم وقيل قالوا لمليكمهم. وصلت الدعوة للملك نفسه. ومن هنا - [00:54:00](#)

فبدأ التهديد اول ما الملك وصلت له لايه؟ الدعوة قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قوم اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسطان بين فمن اظلم ممن افترى - [00:54:20](#)

الله كاذبا. احنا الناس دي عملوا ايه؟ عملوا الاتي. قاموا فقالوا هنا قاموا كلمة جمع صح قاموا. هي القصة بدأت ازاي هم عارفين بعض ما كانوا عارفين بعض. خد بالك قصة اصحاب الكهف كل واحد مع نفسه كان في الاول. كان في الاول كل واحد في حاله كده -

[00:54:40](#)

كره ما عليه قوم من الشرك. وقرر ان هو يكون على التوحيد حتى لوحده. بس لسه لغاية دلوقتي مش مش عارف يعمل ايه محتاج عون محتاج مساعدة. عشان يقدرُوا يشتغلوا في الدعوة. مش عارف يشتغل لوحده. بس هو مش قادر كاره اللي عليه قومه. وفي

واحد تاني في مكان تاني - [00:55:00](#)

في واحد تالت مكان تالت كانوا سبعة. سبعة متفرقين على الايه؟ على المدينة. ما يعرفوش بعض. بس عشان عملوا اللي عليهم ربنا ربط على قلوبهم جمعهم. عشان كده الرسالة بتقول لك اشتغل حتى لوحده. خد بالك كل واحد فيهم كان لوحده في يوم من الايام.

وكان شغال لوحده. وما قالش انا - [00:55:20](#)

هعمل ايه لوحدتي؟ وما قالش انا لوحدتي اذا انا على الباطل. الباطل لا يعرف بالكثرة ولا بالقلة. ممكن الحق يكون مع واحد والباطل لكل الباقيين. ومش معنى انك لوحده انك ما تشتغلش. وبعض الناس يقول لك انا ما عندناش اه مساجد في المنطقة. ما فيش اخوة -

[00:55:40](#)

في المنطقة ما فيش غيري. ما هي ما تشتغل انت لوحده. طب انا اعمل ايه؟ اعمل اللي عليك. نرجع تاني نقول اعمل عليك فول

الكف. هو لو انت اللي تقدر تعمله تخش كف خش كهف - [00:56:00](#)

اعمل اللي عليك يا اخي وربنا مش هسألك ليه ما كانش عندك مساجد وليه ما كانش عندك يا اخوة في المنطقة؟ يسألك انت عملت

ايه؟ تقدر تكلم واحد تكلم واحد. تقدر تحفز طفل حفظ طفل - [00:56:10](#)

تقدر تشرح كتاب لواحد نقعد معك تحت السلم اعمل كده. تقدر طنط امر مطعم ممكن اعمل كده لوحده. طب لو هقعد كده لوحدتي كثير؟ لأ. بس بين لربنا ان انا شغال يا رب. ولوحدتي تجد بقى المدد. خد بالك بقى اللي حصل. كما يحكي ابن كثير. بيقول ان كان في

يوم عيد كده اصنام وبتاع. فكل واحد فيهم هرب - [00:56:20](#)

بنقاومه. جه بقى وهم ماشيين هزوغ كده ايه؟ راح مع نفسه. في شجرة كده كبيرة في البلد بعيدة راح ناحيتها. وربنا يقدر نفس

الفكرة دي تيجي ليهم كلهم وكل واحد من السبعة دول كان يسبب قومه يزوغ في نفس اللحظة في نفس اليوم ويروح يقعد تحت

الايه تحت الشجرة العجيبة دي سبحان الله - [00:56:40](#)

اذ فجأة لقوا سبعة قاعدين تحت الشجرة وما حدش فيهم يعرف ايه التاني. تخيل ناس قاعدين بقى ايه سبعة كل واحد فيهم اصلا

خايف يتعرف انه مؤمن. وكل واحد بيبيص للتاني خايف يتسأل. انت بتعمل ايه هنا؟ بس في حاجة غريبة - [00:57:00](#)

حسوا ان هم مستريحين لبعض. وحسوا ان هم بيبيصوا لبعض في حاجة بتجمعنا وشهم باين عليه. الايمان باين عليه. النور باين عليه.

حسوا بالفة عجيبة. ممكن الواحد يحس موضوع الوحشة - [00:57:20](#)

ابعد عني. عايز اقعد لوحدتي. تحس انهم مستريحين كده. لدرجة ان واحد فيهم تجرأ وقام قال يا يا قوم والله ما اخرجكم الا الذي

اخرجني. انا متأكد ان السبب اللي جابكم هنا هو السبب اللي جابني هنا. فقولوا ما عندكم. يعني - [00:57:40](#)

كل واحد ده يقول ايه؟ يقولوا خلاص احنا احنا مستريحين لبعض يعني احنا هنقعد كده لغاية امتي؟ فكل واحد قال انا كرهت ما

عليه قومي وتركتم وهربت وبتاع وده يقول له انا كمان كرهت ما علي - [00:58:00](#)

الله! احنا السبعة زي بعض! سبحان الله! الحمد لله يا رب! ده احنا سبعة مش واحد. بس ما بقوش سبعة الا لما كل واحد فيهم عمل اللي

عليه. وهو لوحده. فربنا - [00:58:10](#)

قواهم ببعض. وبعد كده لما لقوا نفسهم مع بعض قالوا طب دلوقتي طالما كنا واحد دلوقتي سبعة غير واحد. واحد بيعمل حاجات

معينة سبعة مكلفين بحاجات تانية. يا جماعة طالما احنا سبعة يا ربنا هيسألنا. انتم كنتم سبعة عملتوا ايه؟ يلا بنا بقى طالما احنا مع بعض نخش على مجال - [00:58:20](#)

سامع الناس ونخش على المحلات والقهاوي ونروح للملك بنفسنا احنا مع بعض بقى خلاص. هنا بقى اذ قاموا فقالوا. في اعمال ما يتمش الا جماعة اه لازم نجتمع عشان نعملها. والعمل الجماعي شيه مهم ومشروع ومستحب الانسان يجتمع مع اخوانه على طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:58:40](#)

في اجتماعنا يكون على الطاعة ولله. وفي نفس الوقت ما بنتعصبش للاجتماع دوت. مش نعمل جماعة ونتعصب بقى للجماعة. احنا صح دايمنا واي حد غيرنا غلط لا. احنا نعمل جماعة عشان نتعاون على الطاعة بس. لكن اذا كان الحق مش معنا خلاص هنسلم به. لو حق مع غيرنا هنقول له احسنت واحنا - [00:59:00](#)

لا نتعصب لجماعة ولكن نحتاج لجماعة. نحتاج ان نكون جماعة وفي نفس الوقت لا نتعصب لاي ايه؟ جماعة. نجتمع لله ونجتمع على الطاعة ونوالي لله ونعادي لله ولا نتعصب ولا نتحزب وتحزب مذموم. اذ قاموا فقالوا قالوا ايه - [00:59:20](#)

اول حاجة التوحيد. ما تكلموش في الاخلاق ما تكلموش في اهم حاجة التوحيد كل حاجة ما لهاش لازمة من غير التوحيد. قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض بص خد بالك هم الاول جابوا الدليل قبل ما يقولوا احنا عايزين ايه. قبل ما يقولوا لن ندعو من دون اله. جابوا الدليل. ايه الدليل؟ الربوبية. طالما - [00:59:40](#)

هو رب السماوات والارض يبقى هو اللي يستحق العبادة وحده. يبقى لازم انت كداعية لما تيجي تدعو الناس لحاجة يبقى معك دليلها. فقه عقيدة اي حاجة ما تتكلمش من غير علم. ولازم تكون متعلم كويس وممكن نفسك. تبقى متين. باطرح مسألة باجيب دليلها بخلي قدامي خلاص ساكت - [01:00:00](#)

رب السماوات والارض انت عايز مني ايه؟ لن ندعو من دوني الها. لقد قلنا اذا شطبت قبح الباطل. وتبين ان الباطل ما هوش دليل اولئك قومون اتخذوا من دون الهة لولا يأتون عليهم سلطان باين يكون عندك ثقة وانت بتدعي في قطعيات الدين. طبعاً في مسائل خلافية في الفقه دي مش آآ مش كلامنا. بس اتكلم في حاجة - [01:00:20](#)

زي العقيدة زي التوحيد. الحاجات القطعية دي ما فيهاش كلام. لازم تتأكد ان المخالف لك ما هوش دليل. لازم تكون متأكد من كده. لازم تكون دي نفسيتك وانت بتنازر اي حد وانت معك الحق وانت متأكد ان ده حق مطلق خلاص. مش خلاف والكلام فقهيات لا والثاني باطل مطلق كفر ايمان. لازم وانت بتدعو الى - [01:00:40](#)

ان شاء الله تكون واثق في الحق الذي معك. ومعك دليله. وتكون متأكد ان الباطل حتى لو كان بيقول انا معي ادلة فهي ادلة ضعيفة وهي. وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان ايه؟ كان زهوقاً. فلذلك ابراهيم عليه السلام ما وقفش كتير مع الكافر دوت. قال - [01:01:00](#)

قال آآ لما ايه؟ قال ربي الذي يحيي ويميت هو قال له انا معي دليل ان انا صح ان انا اربي وارد. قال انا احبيه واميت لم يبالي لضعف الدليل - [01:01:20](#)

حتى لم يرد عليه اصلاً. ايه ده ايه اللي انت بتقوله ده! فيه حد بتاع معنا ولا ايه! فدخل له على طول مسح ان الله شوفي شوفي ازاي الداعية يكون قوي ان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها المغرب فبهت الذي كفر. وقف خلاص يسموه افحام افحام الخصب - [01:01:30](#)

والله لا يهدي القوم ليه؟ الظالمين. فلازم اهل الحق يكون معهم حق. دلينا على توحيد اللوهية هو توحيد الربوبية. طالما ربنا هو رب السماوات اذا هو الذي يستحق العبادة. الذي خلق الذي رزق الذي يحيي الذي يميت. هو الذي يستحق ان يعبد ولا يشرك به. شيئا اما الانداد الشركاء لا يملكون شيئاً لا نفع ولا - [01:01:50](#)

لا ضر ولا موت ولا حياة ولا نشور. ليه يعبدهم يعني؟ يعني ماذا ايه الفرق بيني وبينهم يعني؟ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططنا. هؤلاء قومنا اتخذوا من دون الهة لولا يأتون عليهم - [01:02:10](#)

سلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. اول بقى قالوا كده بدأت بقى الايه؟ المرحلة الثانية. مرحلة الاضطهاد الشديد. اول ما الملك عرف والناس دي وصلوا له هدهم بالقتل ومش بيهزر. واعطاهم مهلة اما ترجعوا عن التخاريف اللي بتقولوها دي - [01:02:30](#) او حاموتكم وهم عارفين ان هو ما بيهزرش. فالمهلة اللي خدوها دي فورا اعتزلوا ودخلوا على طول في الايه؟ في الكهف. وهو ده الصح احيانا يكون هو ده المقذور عليه. ان تتجنب الصدام مع هؤلاء. لانك انت ليس لك قدرة - [01:02:50](#)

على مواجهتهم. واي مواجهة في التفاوت الضخم ده في القوى هي عملية انتحار. لا تعود باي فائدة على الدين ولا على الدعوة. ويكون الحفاظ على الدعاة والحفاظ على رأس المال اللي هم البشر. اولى واولى. وهو ده الصح. ربنا قال للصحابة في يوم من الايام كفوا ايديكم. ما تحاربوش حد. ما تقاوموش ما - [01:03:10](#)

ان انا بحافظ عليكم دلوقتي لغاية ما تبقوا قوة شوية. فقد يكون الحل الوحيد احيانا لاهل الايمان ان هم يتجنبوا الصدام تماما مع مع الباطل علشان هي دي المرحلة. هو احنا في ضعف شديد. ما عندناش قوة ان احنا نواجه الايه؟ الباطل بسلطانه وبقوته. ونحقق الايمان. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة - [01:03:30](#)

بشر المؤمنين ونعم اللي علينا. ممكن يكون ربنا قافل لنا باب او اتنين. بس فاتح لنا عشر ابواب تانيين. مسلا باب الجهاد مقفول باب التمكين لسه مقفول. طب باب الصلاة مفتوح. فيه حد قال لك ما تصليش؟ باب الزكاة مفتوح حد قال لك ما تزكيش. باب الدعوة حتى الدعوة الفردية مفتوح حد بيقدر يسكته - [01:03:50](#)

تتكلم؟ انت بتتكلم اهو. طيب انت دلوقتي فشلت في الابواب اللي هي مفتوحة اصلا. هل تتوقع ان ربنا يفتح لك الابواب المقفولة؟ صح يبقى انا عشان ربنا يفتح لي الباب المقفول اعمل ايه؟ انجح الاول في الباب الايه؟ المفتوح عشان كده ربنا لما قال لهم كفوا ايديكم قال واقموا الصلاة - [01:04:10](#)

واتوا الزكاة ما هي دي شغالة معك. انجح في دي الاول. قبل ما تطلب دي. لما تنجح في دي هعمل لك دي. وهم فعلا نجحوا. نجحوا في كل حاجة. في الصلاة - [01:04:30](#)

والزكاة والبزل والتضحية والدعوة وكل حاجة. على طول مرة واحدة لقوا الهجرة ولقوا المدينة ولقوا الجيش ويوم التقى الجمعان. الله الله الله! ما كانوا يتخيلوا في سنتين بس في المدينة هنعلم اكبر - [01:04:40](#)

انتصار على اهل مكة بالسرعة دي. اه ما انت عملت اللي عليك. رغم الحسابات المادية تقول ده ما فيش امل. ذلك اعمل اللي عليك. وباب مقفول له امكانية خلاص تبقى وحش ما تخبطش دماغك هتتكسر وخلاص. ابزل في كل الابواب المفتوحة وبين لربنا يا رب انا بعمل اللي علي يا رب اكرمني - [01:04:50](#)

افتح لي الماب ده وافتح لي الباب دوت. قد يكون احيانا هو ده الايه؟ هو ده المتاح. يعني مع اهل الايمان. فهي الفكرة يا اخواننا افعل ما في وسعك لا يكلف الله نفسا الا ايه؟ وسعها. ممكن يكون الحلم كبير. والمأمول كبير - [01:05:10](#)

المطلوب كبير. بس برضو انا مش مطلوب مني غير الايه؟ غير المتاح والمقدور عليه. هو ده ربنا يسألني عليه. لكن كان الحلم لازم يكون كبير طبعاً. واللي بنرجوه لازم يكون كبير. لكن اللي نقدر عليه صغير. طب يا رب هتسألني على الحلم ولا هتسألني على - [01:05:30](#)

قدر عليه. هسألك على اللي اقدرت عليه. خلاص هعمل اللي اقدر عليه. ومش هتكفل هم ان ايه؟ ان الحلم الحلم الحلم. والله انا بعمل اللي علي عشت لغاية ما شفت الحلم حلوا. مت ما قصرتش في شيه. زي زي اللي هيشوف الحلم. انا عملت اللي علي في زمني وفي وضعي - [01:05:50](#)

هو شاف بقى ربنا اكرمه وشاف بقى الكثير دوت وهيعمل اللي عليه. اصحاب الكهف وزي القرنين. ما تنساش ابدأ ان دوت تمام وده تمام. بس ده حاجة وده حاجة. ده - [01:06:10](#)

عمل اللي عليه لا لو عمل دور ده يبقى غلطان. لو اصحاب الكهف عايزين يخشوا زي ذي القرنين كده يببقوا غلطانيين. ولو ذو القرنين دخل كهف يبقى غلطان برد ده يعاقب وده يعاقب. لكن الاتنين دلوقتي في الجنة ده عمل اللي عليه وده عمل رغم ان حلم اصحاب

الكهف يبقوا زي القرنين مش كده - 01:06:20

لكن هو ده المتاح. اخيرا وازا اعتزلتموهم وما يعبدون من دون الله فأوا الى الكهف لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا.

اعتزال القوم هو ده القرار اللي خده اهل الكهف في النهاية. واووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته وعدهم - 01:06:40

والله سبحانه وتعالى ان ينشر لهم من رحمته ويهيئ لهم من امرهم مرفقا. المرة الجاية نبدأ بقى بالحتة دي اعتزال الشر كيف هيا الله

لهم من امرهم مرفقا وجعل لهم تيسيرا ورشدا. ونتعلم ايه من الاية دي بالزات؟ الاية دي فيها كلام كتير - 01:07:10

فنخليه المرة الجاية عشان ما نطولش عليكم. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك - 01:07:30